

السنوار جسّد مفهوم الجهاد في سبيل القيم السامية



أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية "حجة الإسلام الدكتور حميد شهرياري"، على أن "بطل الجهاد والمقاومة في سبيل تحرير فلسطين، الذي ناضل بقلب حديدي يغمره الحب والعشق تجاه الوطن والامة الإسلامية، الشهيد يحيى السنوار، أظهر من خلال استشهاده في المعركة وجهًا لوجه العدو، بان خريجي مدرسة الإسلام والشهادة، دخلوا هذه الساحة انطلاقًا من القيم السامية، ولم يخافوا الموت فداء لهذا النهج المقدس".

وفي بيان التعزية الذي صدر عنه لمناسبة استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس "القائد الشهيد يحيى السنوار" (رضوان الله تعالى عليه)، استدلل الدكتور شهرياري بآية الذكر الحكيم [بسم الله الرحمن الرحيم - فَلَا يُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بآلِ الْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا]، مؤكداً، بان "هذا القائد السني الذي كان يهوى كربلاء ويتطلع الى تحقيق الامة الإسلامية الواحدة، وقف كالجبل بوجه الرياح العاتية لم يهب الصعوبات، وواجه الضغوط والهجمات القاسية، فجزاه الباري عز وجل مرتبة الشهادة البطولية، وتخلد اسمه رمزا للصمود والعزة واملا

للمجاهدين في سبيل فلسطين، واضحى قدوة للأجيال القادمة.

وتابع : ان السنوار اظهر بان قادة المقاومة ماضون في درب التضحية حتى النفس الاخير.. اننا اذ نحيا الروح الزكية والطاهرة لهذا الشهيد العظيم، نتقدم من اسرته الكريمة ورفاق دربه والشعب الفلسطيني المظلوم والمقتدر في غزة، بالتعازي؛ سائلين الله تعالى ان يحشره مع شهداء الاسلام وكربلاء.

لقد وعد الله تعالى المجاهدين في ساحات المقاومة الاسلامية وفلسطين العزة، بان النصر سيكون حليفهم واننا على يقين بان راية الجهاد بوجه الظلم والعدوان ستبقى خفاقة، وان تحرير فلسطين وزوال الكيان الصهيوني البغيض بات قريبا، انشاء الله.